



## القدس أقدم مدن العالم ومدينة الاختلاف والتنوع والحضارة



استعرض في محاضراته الحقب التاريخية المختلفة للمدينة متطرقاً لكل مرحلة على حدة بدءاً من سكان القدس الأصليين وهم حسب قوله بأنها قبيلة «اليوسيين» وهي أحد بطون الكنعانية العربية وقد أطلق عليها اسم يوس، مروراً بالعصر الفرعوني واليهودي والبابلي والفارسي، اليوناني، وفترة الحكم الروماني وصولاً إلى إنهاء الانتداب البريطاني عام 1948م. ولفت حرارة الذي عمل في مصر لفترة في التعليم وانتقل قبل عشرين سنة إلى اليمن إلى أن هناك أزمة كثيرة بنيت حول مدينة القدس التاريخية .. متطرقاً إلى الممارسات اليومية للعدوا الصهيوني في القدس ومحاولاته لطمس معالم وهوية المدينة التاريخية.

من جانبه أشار مسئول البرامج والأنشطة الثقافية في المؤسسة أحمد عبد الرحمن في تقديمه للمحاضر إلى أهداف الندوة التي تأتي ضمن برنامج الأيام الثقافية التي دشنت أول أمس للتعريف بكنيونة المدينة المقدسة عاصمة القلوب، وعاصمة الأمل مدينة القدس.

وقال لقد توجعت هذه المدينة كثيراً، وكان هذا العام «عام القدس عاصمة الثقافة العربية» فرصة لأن نلهم أنفسنا ونحتفي بوجعنا الأكبر، على اعتبار أن الوطن العربي فائض بالأوجاع الصغيرة.

صغاء - ساء، أكد المدير التنفيذي لمؤسسة القدس الدولية فرع اليمن أحمد فائز حرارة أن تاريخ مدينة القدس يرجع إلى أكثر من خمسة آلاف سنة، وأنها من أقدم مدن العالم.

وقال في محاضراته التي ألقاها في مؤسسة العقيد الثقافية بعنوان «تاريخ مدينة القدس» بحضور نائب وزير الثقافة الدكتور أحمد سالم القاضي « أن الأسماء الكثيرة التي أطلقت على مدينة القدس تدل على عمق تاريخها العريق وان الأسماء المختلفة لمدينة القدس أطلقتها الشعوب والأمم التي استوطنت القدس قديماً.

ولفت إلى أن الكنعانيين الذين هاجروا إليها في الألف الثالثة قبل الميلاد سموها بـ «أورسالييم» وتعني مدينة السلام أو مدينة الإله سالييم.. واشتقت من هذه التسمية كلمة «أورشليم» التي تنطق بالعربية «يورشليم» وتعني البيت المقدس.

وأضاف حرارة بأن القدس عرفت في العصر اليوناني باسم إيليا ومعناها بيت الله، وذكر بأن أهم الأعمال التي قام بها الكنعانيون في القدس شق نفق لتأمين وصول المياه إلى داخل المدينة.



## ثقافة

## حنين إلى عذلة الماضي وهجاء الغرباء

# «طريق الزيت».. اكتشاف النفط وصعود الفكر المتطرف

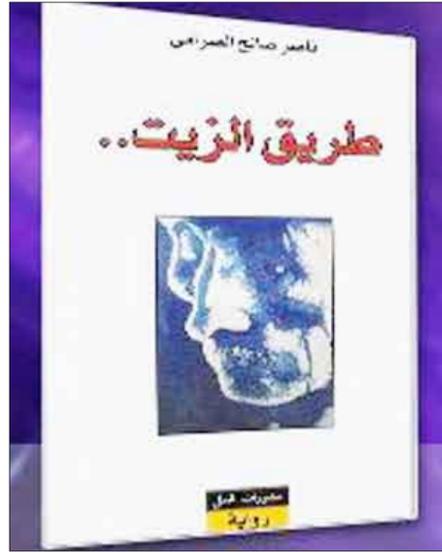
الكتاب: طريق الزيت

المؤلف: ناصر صالح

الناشر: منشورات

الجمال/بيروت - بغداد

الطبعة الأولى 2009



العام لكل أهل القرية، حيث لا فاعلية ولا تأثير لأحد على البشر غير الامام الغربي، ولا سيطرة على الأرض إلا للزيت وللذين يقومون باستخراجها، مقابل حصة للأعيان وصندوق القرية، الأمر الذي يجعل التجارة تنمو والأعمال تزدهر والقطرة الروحية يرسم ناصر الصرامي شخصية الشيخ ابن القرية (لا تربطه علاقة بالإمام الغربي المتطرف الذي تهجوه الرواية بشدة) ممثلاً للدين بنقائه وصفائه، بعيداً عن أي اعتبارات دنيوية، لكنه يقدمه صامتا ليجأ إلى أوراظه ليخط عليها ما يفكر فيه، أو ما كان عليه قوله، ولديه مريد وحيد ملتزم به هو صارم الذي يمثل المعارضة الشعبية للإمام الغربي المتطرف، وهو نموذج آخر للشخصية السلبية غير الفاعلة، الذي تجبره خطب الامام على ترك القرية، لكن حتى ذلك لا يوقف حملات هذا الأخير عليه، وبسبب هذه السلبية التي تشكل النموذج

والمنابت والأصول والأهواء، واستخدام لغة تقريرية همها فقط إيصال رسالة الرواية للقارئ، ملحا عليه في كل تفصيل وعبر كل شخصية ومن خلال كل فعل كي يفهم أنه على الرغم من الخدمات الجليلة التي قدمها ظهور النفط لسكان البلاد التي اكتشف فيها، وتحويله القفار الجرداء إلى مدن واسعة، وتحويله نصص المياه والجفاف والجحش، إلا أنه جعل منها بلدانا مفتوحة لكل زائر أو مغامر، في وقت لم تكن فيه على استعداد لاستقبال

يحاول الاعلامي السعودي ناصر الصرامي في روايته الأولى «طريق الزيت» تقديم ما يشبه السيرة الروائية للتطورات التي حدثت في المجتمع السعودي قبل وخلال وبعد اكتشاف النفط أو الزيت كما تسميه الرواية، والذي ترافق مع صعود الفكر المتطرف، في القرية الافتراضية التي تدور أحداث الرواية فيها وعننا، والتي يقدمها الكاتب كرمز واختصار لدولة ومجتمع، ويتعامل مع مكوناتها وشخصها وسكانها الأصليين بنوع من النوستالجيا والحنين إلى زمن برء مضي، في حين يعامل كل الغرباء الذين وفدوا إلى القرية أو مروا فيها بقسوة زائدة، وباعتبارهم دخلاء أقرب إلى الأعداء، بدءاً من عالم الآثار الذي أتى بمفرده أولاً ليرسم الخرائط ويحدد النقاط،

«طريق الزيت» هي الرواية الأولى للاعلامي السعودي ناصر الصرامي التي ترصد الخراب الذي أحدثه دخول غرباء على مجتمع بسيط ومعزول، سواء في أرض القرية التي تدور فيها الأحداث خلال زمن اكتشاف النفط واستخراجه وبيعه، والتبدلات الكبيرة التي أحدثتها الثروة التي أتى بها، أو في صعود الفكر الديني المتطرف الذي دخل إلى المجتمع عبر وافدين غرباء جاؤوا مع اكتشاف النفط، واستفادوا من أمواله لدعم مشاريعهم المتطرفة.

## نص

شعر: د. علوي عبدالله طاهر

## إلى الفتاة التي تفوقت



أمجاد شفيق غانم  
الأولى في الثانوية العامة 2008-2009م  
(القسم العلمي)

أضى التفوق مقروناً بـ (أمجاد)

بنت (ابن غانم) يبذو ونجمها بادي

فازت على الكل والتفازت بشرها

بأنها جاءت الأولى على أنداد

يهناك (أمجاد) مجداً أنت نائلة

بهمة واجتهاد لا بإسناد

للّه در (شفيق) والد فطن

يجني الثمار بتوفيق من الهادي

## سطور

د. زينب حزام



## أيها التشكيليون أقول لكم

لعبت نقابة الفنانين التشكيليين دوراً هاماً في دعم الفنانين التشكيليين دوراً هاماً في دعم الفنانين التشكيليين مادياً ومعنوياً والعمل الجاد في بناء صرح فني متين في اليمن .. وتطوير الرسم الحر في عدن وتطوير الدراسة الأكاديمية في معهد الفنون الجميلة بعدن.

ولم تقتصر مهمة نقابة الفنانين التشكيليين عند هذا، بل امتدت إلى إقامة معارض فنية دولية، ودعت العديد من الفنانين إلى المشاركة في المعارض المحلية والدولية .. وأصبحت عدن قلعة تحمي كل فنان تشكيلي، ومثقف نظراً للظروف الملائمة لكل فنان ومثقف.

عند تحتضن الفنانين في شتى مجالات الفن من غناء وموسيقى ورقص ورسم تشكيلي كما تحتضن الكتاب وتحميمهم من أعاصير تستهدف تجميع العمل الثقافي والفني. الذي يستهدف بناء المجتمع السليم والمتطور وذلك من أجل الحفاظ على مقومات هذه الأمة وطموحاتها.

رغم الخلافات في وجهات النظر بين أعضاء نقابة الفنانين التشكيليين سواء في عدن أو بقية محافظات الجمهورية حول توحيد مهام نقابة الفنانين التشكيليين في اليمن، إلا أن عدن مازالت هي الصرح لأي نشاط في مجال الفن التشكيلي إدراكاً منها بأنه مهما تفاقمت الغيوم فالأمل يكمن من أضواء الثقافة والفنون.

الحق أنني لم أجد سبباً يمنع متاحف الجمهورية اليمنية من فتح صالة مستقلة في متحف يعني يضم الأعمال الفنية للفنانين التشكيليين .. أن في اليمن العديد من كبار الفنانين التشكيليين الذين يستحقون بجدارة توثيق لوحاتهم الفنية التي توجد في المعارض الشخصية من منازلهم، منهم من رحل إلى جنة الخلد وترك أعماله الفنية أمانة عند أولاده وأصدقائه، ومنهم من تعرض عمله الفني إلى التلف والضياع.

أخيراً كلمة أحب أن أقولها لكم أيها الفنانون أنني أدعو نقابة الفنانين التشكيليين إلى ضرورة التعجيل بعقد مؤتمرها ومناقشة الحالة المتردية لمعظم الفنانين التشكيليين ومناقشة همومهم خصوصاً خريجي المعاهد الفنية المتوسطة الذين لم يجدوا فرصاً للعمل في مجال تخصصهم .. كما أحب أن أقول لكم أن نقابة الفنانين التشكيليين في اليمن كافة تمتلك الكفاءة لتنتقل إلى آفاق أوسع لتنادية رسالتها كما ينبغي في ظروف صعبة، وإننا نؤمن جميعاً بأن لدينا فنانين تشكيليين لديهم ثقافة واسعة لتطوير حركة الفن التشكيلي في اليمن.

# خالد أبو النجا : ما نشر ضدي خيانة لميثاق الصحافة

القاهرة/منايايات

صرح الفنان خالد أبو النجا رداً على اتهامه باطلاً هو والنجم الكبير نور الشريف والفنان حمدي الوزير بتهمة إلقاء القبض عليهم في شبكه للشذوذ الجنسي أن ترخيص جريدة البلاغ تم وقفه داخل مصر مشيراً إلى أن ما نشر لا أساس له من الصحة خاصة وأن رئيس تحرير هذه الجريدة لا يرد على مكالمات النائب العام وهو الأمر الذي جعل النائب العام ووزارة الداخلية يصدرن بيانات لتكذيب كل حرف تم نشره بهذه الجريدة وفيهم وجود أي تحقيق مع الفنانين الذين أضررت سمعتهم.

وأضاف خالد أنه توجه ببلاغ للنائب العام ضد هذه الجريدة لرفع قضية عليها والمطالبة بتعويض وكذلك فعل الفنان الكبير نور الشريف وترك الأمر للقضاء ضد غلق الصحيفة وأنه مع شطب لقيامه بخيانة ميثاق الصحافة خاصة وأن الخبر مفبرك ومقصود به الإضرار بهم فقط.

يذكر أن النائب العام أصدر اليوم بيان رسمي أكد فيه إحالة رئيس تحرير الجريدة ورئيس التحرير التنفيذي والصحفي إلى المحاكمة الجنائية العاجلة لإرتكابهم جريمة الطعن في الأعراض وتم تحديد جلسة يوم الأربعاء 14 أكتوبر الجاري لنظر القضية أمام محكمة

جنت السيدة زينب لقيامهم بنشر خبر يفيد قيام شرطة السياحة والآداب بالقبض على شبكة شذوذ جنسي والزج بأسماء الفنانين فيها كما قرر المجلس الأعلى للصحافة بوقف التصريح الخاص بطبع الجريدة.

